الصندوق القديم و السر الأخير

محمد قاسم




كان ولد شاب يسكن فى حي البلد إسمه عبد الهادئ
وكان عادته أن يتفحص في اشياء قديم وينظر فيها
وكان يتيقن أن وراء كل شيء قصة لطيفة


وكان يوما ينظف غرفة جده إذ صدم قدماه بصندوق حديد
وكان الصندوق مشرقا و ينقش عليه شيء لا يفهم معناه


سأل عبدالهادئ عن جده:- لمن ذلك الصندوق ؟
تنفس جده وقال:- إبنى ! هذا الصندوق بيننا
منذ ثلاثة أجداد لم يفتح قط


ووصيتي أن لا يفتحه الا رجل شجاع


رغب عبدالهادئ و
اشتاق إلى افتتاحه
لما سمع ذلك منه


لما نام اهله قام عبد الهادئ
وراي الصندوق بمصباح


فراي في طرفه ثقب
كثقب المفتاح


إذ رن في اذنه صوت "يا عبد الهادئ!
إن كان قلبك صادق فالسر الذي فيه لك"
لقد فزع عبد الهادئ ولكن ليس في البيت الا الهواء


شغل عبد الهادئ صباحا فى البحث
عن اشياء قديمة في غرفة جده


فرأي بين كتبه القديمة مفتاح
فيه نقوش كنقوش الصندوق، ففهم
أن هذا مفتاح الصندوق


فتح عبد الهادئ الصندوق ، فيه رسالة
كتب فيها بلغة قديمة و غريبة مع فيه مرائة قصيرة


فلما نام اهله رأي في المرائة
وجد نفسه غير المعالم، فيه
انعكاس رجل هو جده في شبابه
فصار يقول انعكاسه"إن تراني فافهم


سيعطيك الصندوق المهم ،خاف عبد الهادئ
ولكن لم يزل ينظر فيها،فقال انعكاسه
" دفن في بلدنا كنز في مقبرة قديمة"
ولكن "هو ليس كنز الدنانير والدراهيم بل هو كنز العل
عليك أن تحفظه من الشرور "
و أشار الي مقبرة قديمة و غاب


سمع عبد الهادئ في
ذلك الليلة خطوات


فنظر من وراء الحجاب رجلان
في يدهما مصباح هما يقولان
" فتح الصندوق اليوم وهو في هذا البيت"


وضع عبد الهادئ الصندوق والمرائة
في شنطة
وخرج من البيت


فوصل الى المقبرة القديمة التي
اخبر بها جده
فوجد فيها نفق تحت الأرض فدخل
فيه


حتى بلغ في قاعة التي فيها
كتب نادرة و خرائط

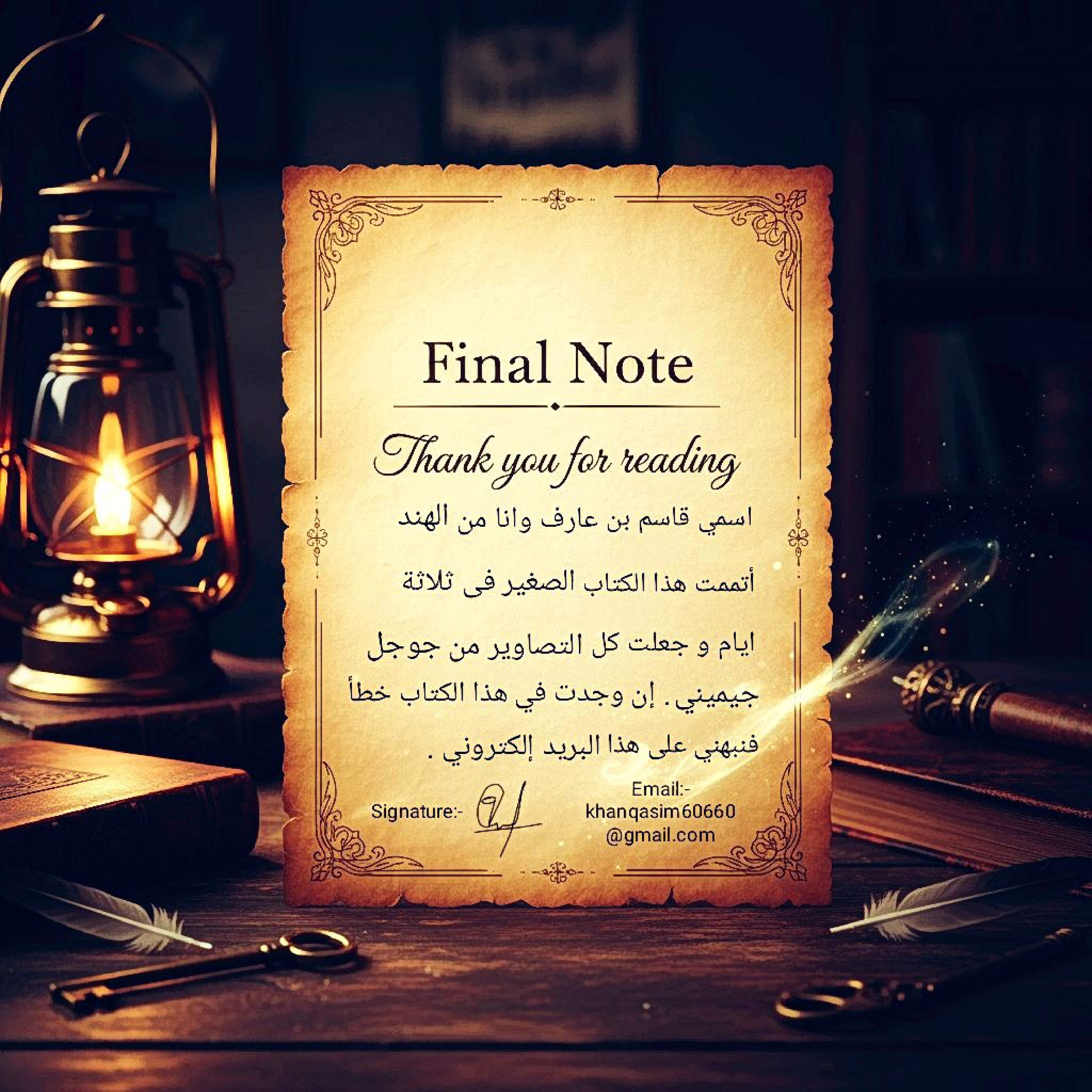

دخل رجلان أيضا في النفق
فنظر اليهما هما كالشيطان


فرفع عبد الهادئ مرائته وخرج منها الضوء
فإذا رجلان يموتان على الأرض


خرج عبد الهادئ صباحا بكتب وخرائط
وأعطاها الى البلدية


فبني أول المتحف الأكاديمي في البلد
لقد تفاجأ أهل البلدة كيف
فعل ولد شاب هذا الأمر الهام


قال عبد الهادئ أبدأ
" ليس قوتي الصندوق بل قوتي العلم
و محافظ العلم ينجح أبدأ



Final Note

Thank you for reading

اسمي قاسم بن عارف وانا من الهند
أتممت هذا الكتاب الصغير فی ثلاثة
ايام و جعلت كل التصاوير من جوجل
جيميني. إن وجدت في هذا الكتاب خطأ
فنبهني على هذا البريد إلكتروني .

Signature:-

Email:-
khanqasim60660
@gmail.com